OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

A comparative study of interrogative tools in Arabic and Indonesian and their use in developing speaking skills

دراسة تقابلية بين أدوات الاستفهام في اللغة العربية واللغة الإندونيسية والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام

Elfarizi[1], Hariyanto[2], Hisan Mursalin[3]
[1.2.3] Institiut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: farilipatkain@mail.com[1]; hariyanto@arraayah.ac.id; hisanmursalin@gmail.com

Submission:17-05-2026	*Revised:20-05-2026*	*Accepted:20-06-2026*	*Published:28-06-2026*

Abstract

This study aims to identify the similarities and differences between interrogative particles in Arabic and Indonesian, and to utilize this knowledge to develop the speaking skills of Indonesian learners. The researcher employed a descriptive-analytical approach through a contrastive study, analyzing the interrogative particles in both languages and comparing them in terms of meaning and usage. The research findings revealed similarities between the two languages in the general function of interrogative particles, such as asking about person, thing, time, place, reason, and number, which contributes to facilitating the learning of Arabic. The study also found clear differences, particularly in the grammatical system and the distinction between animate and inanimate nouns, as well as the presence of specific particles in Arabic, such as هل (hal) and همزة (hamza), which do not have direct equivalents in Indonesian. Furthermore, the results indicated that contrastive analysis contributes to predicting linguistic errors and helps in preparing appropriate educational exercises, especially for developing speaking skills through dialogue activities and oral exercises. Therefore, the study recommends using the contrastive approach in teaching Arabic to Indonesian speakers, with a focus on communicative activities that enhance speaking skills.;

Keywords: *contrastive analysis, interrogative tools Arabic language and Indonesian language, speaking skill*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi persamaan dan perbedaan antara partikel tanya dalam bahasa Arab dan Indonesia, serta memanfaatkan pengetahuan ini untuk mengembangkan kemampuan berbicara pembelajar bahasa Indonesia. Peneliti menggunakan pendekatan deskriptif-analitis melalui studi kontrastif, menganalisis partikel tanya dalam kedua bahasa dan membandingkannya dari segi makna dan penggunaan. Temuan penelitian mengungkapkan persamaan antara kedua bahasa dalam fungsi umum partikel tanya, seperti menanyakan orang,

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

benda, waktu, tempat, alasan, dan jumlah, yang berkontribusi untuk mempermudah pembelajaran bahasa Arab. Penelitian ini juga menemukan perbedaan yang jelas, khususnya dalam sistem tata bahasa dan perbedaan antara kata benda hidup dan mati, serta keberadaan partikel khusus dalam bahasa Arab, seperti هل (hal) dan همزة (hamza), yang tidak memiliki padanan langsung dalam bahasa Indonesia. Lebih lanjut, hasil penelitian menunjukkan bahwa analisis kontrastif berkontribusi dalam memprediksi kesalahan linguistik dan membantu dalam mempersiapkan latihan pendidikan yang tepat, terutama untuk mengembangkan keterampilan berbicara melalui aktivitas dialog dan latihan lisan. Oleh karena itu, penelitian ini merekomendasikan penggunaan pendekatan kontrastif dalam pengajaran bahasa Arab kepada penutur bahasa Indonesia, dengan fokus pada aktivitas komunikatif yang meningkatkan keterampilan berbicara.

Kata kunci : analisis kontrastif, kata tanya Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia, keterampilan berbicara

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين أدوات الاستفهام في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، والاستفادة من ذلك في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين الإندونيسيين. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الدراسة التقابلية, حيث تم تحليل أدوات الاستفهام في كلتا اللغتين. ثم مقارنتها من حيث المعنى والاستعمال. أظهرت نتائج البحث أن هناك أوجه تشابه بين اللغتين في الوظيفة العامة لأدوات الاستفهام مثل السؤال عن الشخص والشيء والزمان والمكان والسبب والعدد مما يسهم في تسهيل تعلم اللغة العربية. كما وجدت الدراسة اختلافات واضحة، خاصة في النظام النحوي والتفريق بين العاقل وغير العاقل، ووجود أدوات خاصة في اللغة العربية مثل هل والهمزة التي لا يوجد لها مقابل مباشر في اللغة الإندونيسية. كما بينت النتائج أن التحليل التقابلي يسهم في التنبؤ بالأخطاء اللغوية، ويساعد في إعداد تدريبات تعليمية مناسبة، خاصة في تنمية مهارة الكلام من خلال الأنشطة الحوارية والتدريبات الشفوية. وبناء على ذلك توصي الدراسة باستخدام المنهج التقابلي في تعليم اللغة العربية للناطقين بالإندونيسية، مع التركيز على الأنشطة التواصلية التي تعزز مهارة الكلام.

الكلمات المفتاحية: الدراسة التقابلية، أدوات الاستفهام اللغة العربية واللغة الإندونيسية، مهارة الكلام.

المقدمة

تمتلك اللغة العربية مزايا عديدة ومتنوعة، وقد باتت اليوم لغة جذابة على مستوى عالمي؛ إذ أصبحت لغة رسمية معترفا بها في منظومة الأمم المتحدة، مما أسهم في توسيع دائرة المهتمين بتعلمها وتعليمها في المدارس والجامعات حول العالم .ويقبل كثير من الدارسين على تعلمها لدوافع متنوعة دينية كانت أم لغوية أم ثقافية أم اقتصادية

(Yahya 2024)، ومن أبرز مهارات اللغة العربية مهارة الكلام التي تعد ركيزة أساسية في اكتساب اللغة الثانية؛ وهي عملية انفعالية اجتماعية تجري بين طرفين يتبادلان الأدوار بين التحدث والاستماع، وتعتمد على عمليات ذهنية مرتبطة بالتعبير الشفهي.(Hermanto, Bambang, 2019) وتتضمن مهارة الكلام في اللغة العربية جملة من الأهداف المهمة، أبرزها :النطق الصحيح للأصوات، وتوظيف الأنماط النحوية الصحيحة في التعبير الشفوي، واكتساب الثروة اللفظية المناسبة (Akhyaruddin, 2022).

ويواجه المتعلمون الإندونيسيون تحديات جمّة في اكتساب مهارة الكلام بالعربية، ولعلّ أبرزها ظاهرة التداخل اللغوي الناجمة عن أثر اللغة الأم؛ إذ يكتسب الطفل لغته الأولى منذ الصغر، وتؤثر بنيتها في نطقه للعربية، مما يُفضي إلى وقوع أخطاء متكررة **(Mukhtar, 2024)** .ومن أبرز مواطن الاختلاف الذي يُعرّض المتعلم للخطأ : تباين دلالة أدوات الاستفهام بين اللغتين؛ فبعض الأدوات الإندونيسية مثل Apa للسؤال عن العاقل وغير العاقل معا، في حين تختص أدوات العربية من بالعاقل فقط، مما يتسبب في لبس لدى المتعلمين عند المقارنة، (Chaer, 2011) وبذلك يقع بعض الطلاب في أخطاء من قبيل :من اسمك؟ وهو تركيب خاطئ، لأن من للعاقل، في حين أن اسم الإنسان يعد مفهوما غير عاقل في هذا السياق. واختلاف أدوات الاستفهام بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية يؤدي إلى مواجهة الطلبة الإندونيسيين صعوبات في تعلم أدوات الاستفهام العربية. لابد من الاستعانة بالدراسة التقابلية أو ما يُعرف بالتحليل التقابلي، التي تساعد في الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين.

تناولت الدراسة التي أعدها (Zamani, 2024) تحليل كلام طلاب جامعة الراية وفق نظرية سيبويه في الاستقامة والإحالة، بهدف كشف أنواع الكلام وتحليلها وتصويب الأخطاء ومعرفة أسبابها، مع الاستفادة منها في تنمية التذوق اللغوي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمدخل النوعي من خلال ملاحظة كلام الطلاب. وأظهرت النتائج وجود جميع أنواع الكلام المذكورة في كتاب سيبويه، وكان أكثرها شيوعًا الكلام المحال، يليه المستقيم الكذب، ثم المستقيم القبيح، وأخيرًا المحال الكذب. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في كونهما دراسة تحليلية للغة العربية، بينما يختلفان في الموضوع؛ إذ ركز البحث السابق على كلام الطلاب وفق نظرية سيبويه، أما البحث الحالي فيتناول الدراسة التقابلية لأدوات الاستفهام بين اللغة العربية والإندونيسية والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام.

وقد اضطلعت الدراسات التقابلية بدور محوري في الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات، مما يُعين المعلمين والمتعلمين على فهم مواطن الصعوبة ومعالجتها .وقد أجرت (Yahya, 2024) دراسة تقابلية بين

أدوات الاستفهام في العربية والإندونيسية وأثرها في مهارة الكتابة، وتوصلت إلى نتائج مهمة في رصد التشابهات والاختلافات، غير أن دراستها اقتصرت على مهارة الكتابة دون الكلام .كما تناول (Ramli, 2024) دراسة مقارنة بين أساليب الاستفهام والنداء والنفي في العربية والسقطرية، وإن افترقت عن بحثنا في اللغة المقارَن بها والمهارة المستهدفة .وفي السياق نفسه، درس (Zamani, 2024)كلام طلاب جامعة الراية على ضوء نظرية سيبويه، وإن انصبّ اهتمامه على الكلام من منظور نظري لا تطبيقي تقابلي .وعليه، تنبثق أهمية هذه الدراسة في كونها تجمع بين التحليل التقابلي لأدوات الاستفهام وتطبيقه المباشر في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين الإندونيسيين للغة العربية، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بصورة متكاملة

ويجب على جميع الطلاب أن يحققوا الأهداف المذكورة سابقًا. ومع ذلك، واجه الطلاب صعوبات في اكتساب مهارة التحدث. وقد تبين أن مشكلة تعلم مهارة التحدث لا تختلف عن مشكلة تعلم اللغة العربية واللغة الأجنبية, وتتمثل هذه المشكلة في تأثير لغة الأم ولا شك أن تأثير اللغة الأم أصبح أحد التحديات في تعلم مهارة التحدث.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين رئيسيين :أولهما الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين أدوات الاستفهام في اللغتين العربية والإندونيسية، وثانيهما بيان كيفية الاستفادة من هذه المقارنة في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين الإندونيسيين عبر تصميم تدريبات حوارية مدروسة.

منهج البحث

يندرج هذا البحث ضمن البحوث النوعية المكتبية، إذ يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي التقابلي في جمع البيانات وتحليلها وعرض نتائجها (Mubarak, 1992) وتتمثل مصادر البيانات الأساسية في الكتب والمؤلفات المتخصصة في قواعد اللغتين العربية والإندونيسية، ولا سيما :الكتاب لسيبويه، ومغني اللبيب لابن هشام الأنصاري، والصيغ الزمانية في العربية دراسة تقابلية مع التركية لمحمد علي النجار، فضلا عن Pedoman Penulisan Tata Bahasa Indonesiaالصادر عن مركز تطوير اللغة الإندونيسية .أما المصادر الثانوية فتشمل المقالات والبحوث العلمية المنشورة في مجال علم اللغة التقابلي، والدراسات السابقة المتعلقة بأدوات الاستفهام وتعليم مهارة الكلام.

وقد سلك الباحث في تحليل بياناته النموذجَ التفاعلي لـ Miles و(1994) Huberman، القائم على ثلاث مراحل :جمع البيانات وتصنيفها، ثم عرضها وتحليلها بصورة منطقية، وأخيراً استخلاص النتائج وصياغة التوصيات . كما استُعين بمنهج التحليل التقابلي لرصد أوجه التشابه والاختلاف بين أدوات الاستفهام في اللغتين، واستثمار تلك النتائج في بناء تدريبات تُنمّي مهارة الكلام عبر مراحل أربع وفق إطار (Fauzan, 2010).

النتائج والمناقشة

أ. الدراسة التقابلية

التحليل لغة: تقسيم موضوع ما إلى أجزاء مختلفة ودراسة تلك الأجزاء نفسها والعلاقات بينها من أجل الحصول على فهم دقيق واستيعاب للمعنى الكامل14 ،فالتحليل التقابلي أو علم اللغة التقابلي هو المقارنة بين لغتين ليستا مشتركتين في أرومة واحدة، كالمقابلة بين السواحلية والعربية مثلاً أو بين الإنجليزية والعبرية مثلاً آخر، أو هو علم يقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات "العملية" التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات؛ كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية. (Salim, 2023)

إن الدراسات التقابلية من إنتاج علم اللغة التقابلي. فعلم اللغة التقابل (Contrastive Linguistics) هو المقارنة بين لغتين ليستا مشتركتين في أرومة واحدة كالمقابلة بين الفرنسية والعبرية مثلا ، أو بين الإنجليزية والعبرية مثلا آخر. أما إذا كانت المقارنة بين لغتين من أرومة واحدة كالعربية والعبرية مثلا – وهما من الأصل السامي – فهذا يدخل في مجال علم اللغة المقارن *Comparative Linguistics*. وكلاهما – علم اللغة المقارن وعلم اللغة التقابلي – فرع من علم اللغة التطبيقي *Applied Linguistics* ؛ إذ يشمل إلى جانب هذين العلمين علم اللغة الاجتماعي *Sociolinguistics* وعلم اللغة النفسي وعلم *Lexicography* وعلم المعاجم *Psycholinguistics* وعلم اللغة النفسي *Psycholinguistics* (Akhyaruddin 2022).

ب. مفهوم أدوات الاستفهام

1. أدوات الاستفهام العربية

أدوات الاستفهام هو اسم مبهم يستعلم به عن شيئ و أسماء الاستفهام هي: من، و من ذا، و ما و ماذا ومنى، وأيان و أين وكيف وأني، وكم، وأي . وقد شرح لنا غلالين شرحا واضحا عن أسماء الاستفهام (yahya, 2024).

2. أدوات الاستفهام الإندونيسية

ذهب خير أن أدوات الاستفهام في اللغة الاندونسية هو الكلمات المساعدة المستخدم في الجملة الاستفهامية (Chaer, 2011) . وذهب ألوي أنه الكلمة المستخدمة لتعبير الجملة الاستفهامية صريحا. فأسماء الاستفهام هو جميع الكلمة المستخدمة لسؤال عن شيئ في الجملة الاستفهامية (Alwi, 2003).

ت. مهارة الكلام

1. مفهوم مهارة الكلام

يعتبر الكلام نشاطًا اجتماعيًا يحمل طابعًا انفعاليًا يتم بين طرفين، وهما المتكلم والمخاطَب، حيث يتبادلان الأدوار؛ فيصبح المتحدث مستمعًا، والمستمع متحدثا. يتطلب الحديث عملية النطق، التي تعتمد بدورها على

عمليات عقلية مرتبطة بالتعبير الشفهي. وبالتالي، لا يمتلك المتحدث وحده السيطرة الكاملة على مجريات الموقف، سواء من حيث اختيار الأفكار أو تحديد موضوعات الحوار.

وأما المعنى الاصطلاحي للمهارة في القدرة المكتسبة التي تمكن المتعلم من إنجاز أعمال تعليمية بكفاءة والإتقان بأقصر وقت ممكن وأقل جهدا (Hariyanto, 2025) ويمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم، وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا بعد كلاما، بل هي أصوات الامعين لها (Febrita 2008).

2. أهمية مهارة الكلام

مهارة الكلام هي أهم مهارات في المهارات المكتسبة من خلال المتعلمين. و تعتبر مهارات التخاطب ذلك كجزء من أساس جدا في تعلم لغة أجنبية في سياق حديثه عن أهمية تعلم المهارات المحتوى والمعنى في ايصال الرسالة لفظيا، وأشكال مختلفة والطرق التي يمكن استخدامها (NA Lubis, AA Lubis 2019).

ومهارة الكلام مهارة ثانية من أربع مهارات لغوية عربية، وهي مهارة أساسية في تعليم عناصر اللغة لأن حقيقة اللغة هي الكلام، وذلك يمثل الجزاء العملى والتطبيقي لتعليم اللغة، وكثيرا ما نجد أن تعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة وأن الكلام عبر عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مذموما للحديث كما أن الكلام يعتبرعملية إنفعالية اجتماعية تتم بين طرفين هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الأدوات من وقت الآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا ويحتاج الحديث إلى النطق ويحتاج النطق إلى العمليان الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي (Melati, 2019).

ث. أوجه التشابه والاختلاف بين أدوات الاستفهام في اللغتين

تبيّن من خلال الدراسة التقابلية وجود قواسم مشتركة واضحة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في منظومة الاستفهام .فكلتا اللغتين توظّفان أدوات خاصة للسؤال عن الأشخاص كمن وSiapa، وعن الأشياء والأحوال كما وApa، وعن الزمان كمتى وKapan، وعن المكان كأين وDi mana، وعن السبب كلماذا وMengapa، وعن الكمية ككم وBerapa، وعن الحال ككيف وBagaimana كما تشتركان في إمكانية توظيف الاستفهام لأغراض بلاغية كالتعجب والإنكار والتقرير، وفي وجود أسئلة تتطلب إجابات بنعم/لا كهل Apakah ويعكس هذا التقارب وجود نظام استفساري منظم في كلتا اللغتين، يُيسّر عملية المقارنة اللغوية بينهما ويدعم الدراسات التقابلية في مجال اللسانيات (Rustamov, 2025).

1. أوجه التشابه والاختلاف من حيث الاستخدام

وجود مجموعة من أوجه التشابه الواضحة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية في استخدام أدوات الاستفهام ووظائفها اللغوية. فكلا اللغتين تعتمد غالبا على وضع أداة الاستفهام في بداية الجملة، وذلك لطلب المعلومات بشكل مباشر وواضح، كما يظهر في المثال الإندونيسي Apa nama kamu وفي نظيره العربي ما اسمك؟. ويعكس هذا التشابه تقارتا في البنية الوظيفية للجملة الاستفهامية، حيث تستخدم الأداة كوسيلة أساسية لتمييز الجملة الاستفهامية عن غيرها من أنواع الجمل (Yahya, 2024).

كما تشترك اللغتان في وجود أدوات مخصصة للسؤال عن الأشخاص العاقل، مثل siapa في اللغة الإندونيسية ومن في اللغة العربية، وهو ما يدل على اهتمام كلتا اللغتين بالتمييز بين العاقل وغير العاقل في عملية الاستفهام إضافة إلى ذلك توجد أدوات خاصة للسؤال عن الزمان مثل kapan ومتى، وكذلك عن المكان مثل di mana وأين مما يظهر تشابها في تصنيف مجالات السؤال الأساسية كالمكان والزمان (Tarmini, 2009).

علاوة على ذلك تظهر اللغتان مرونة في الاستعمال الشفهي, حيث يمكن في بعض السياقات حذف أداة الاستفهام مع بقاء نبرة السؤال الدالة عليه دون أن يؤثر ذلك على فهم المعنى المقصود، وهو م يعكس دور التنغيم (intonation) في تحديد نوع الجملة (Pandean, 2018). ولا يقتصر استخدام الاستفهام في كلتا اللغتين على طلب المعلومات فحسب، بل يتعدى ذلك إلى أغراض بلاغية مثل التعجب، والإنكار والتقرير. والتوبيخ، كما في المثال الإندونيسي Siapa yang tidak ingin sukses وفي العربية من لا يريد النجاح، حيث يستخدم الاستفهام هنا للدلالة على النفي الضمني الاستفهام الإنكاري.

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن هناك تقارتا كبيرا بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية في وظائف أدوات الاستفهام وأنماط استخدامها، رغم اختلافهما في البنية اللغوية العامة. ويُظهر هذا التشابه أن اللغتين تشتركان في أسس تواصلية ووظيفية متة. لة، مما يسهل عملية المقارنة اللغوية بينهما ويدعم الدراسات التقابلية في مجال اللسانيات (Sulaiman, 2025).

في المقابل، كشفت الدراسة عن اختلافات جوهرية بين اللغتين .فمن أبرز هذه الاختلافات :أن اللغة العربية تُفرّق تفريقاً دقيقاً بين العاقل وغير العاقل في دلالة الأدوات، إذ تختص من بالعاقل، بينما تعمل Siapa في الإندونيسية للعاقل، أما Apa فتستخدم لكليهما (Chaer, 2011). وتتميز العربية بوجود أداتين للسؤال التصديقي هما هل والهمزة اللتان لا مقابل مباشراً لهما في الإندونيسية. كذلك تلتصق الأدوات العربية كماذا ومن ذا بذا في بعض أحوالها، في حين لا يوجد ما يقابل ذلك في الإندونيسية .وأما عدد الأدوات فيبلغ في

العربية أحد عشر أداة وفق الرأي الأكاديمي الأشهر، مقابل تسع أدوات معيارية مدرجة في القاموس الإندونيسي الكبير .(KBBI) ويضاف إلى ذلك أن اللغة العربية تسمح بدخول الباء على كم للسؤال عن السعر كبكم هذا؟، وهو ما لا نظير له في الإندونيسية.

أ). أوجه التشابه من حيث الاستخدام

هناك العديد من أوجه التشابه والاختلاف المثيرة للاهتمام في استخدام الجمل الاستفهامية بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية. استنادًا إلى عدد من الدراسات اللغوية، يمكن ملاحظة أوجه التشابه هذه في الجوانب التالية التي سيبين الباحث على وجه التشابه أولا على شكل الجدوال .

تسهيلا للفهم :

الجدوال 1. أوجه التشابه من حيث الاستخدام

الرقم	أوجه التشابه	الشرح	المثال في اللغة الإندونيسية	المثال في اللغة العربية
1	استخدام أدوات استفهام في بداية الجملة غالبا	كلتا اللغتين تستخدمان أدوات محددة في بداية الجملة غالبا لطلب المعلومات	Apa judul buku itu?	ما اسمك؟
2	وجود أدوات للسؤال عن الأشخاص	توجد أدوات خاصة للسؤال عن العاقل	Siapa guru itu?	من ذلك المعلم؟
3	وجود أدوات للسؤال عن الزمان	توجد أدوات للاستفهام عن الوقت	Kapan kamu datang?	متى جئت؟
4	وجود أدوات للسؤال عن المكان	توجد أدوات للاستفهام عن المكان	Di mana rumahmu?	أين بيتك؟

5	استخدام أداة للاستفهام عن السبب	كلا اللغتين تستخدمان أداة للسؤال عن العلة أو السبب	Mengapa kamu terlambat?	لماذا تأخرت؟
6	وجود أسئلة نعم/لا	توجد صيغة خاصة لطلب التصديق أوالنفي	Apakah kamu sudah makan?	هل أكلتَ؟
7	استخدام النبرة أو السياق في الاستفهام	في بعض السياقات يمكت حذف الأداة مع بقاء نبرة السؤال	kamu sudah menikah belum?	تزوجت؟
8	استخدام الاستفهام لأغراض بلاغية	لا يقتصر الاستفهام على طلب المعلومات، بل قد يفيد التعجب أو الإنكار أو التقرير	Seorang guru sedang mengajar dikelas, kemudian melihat para mahasiswa tidur, kemudian dia berkata : “apakah kalian berbakti kepada orang tua kalian?	المدرس يدرس في الفصل، ثم رأى بعض الطلاب ينامون، فقال: "ما هذا التكاسل؟"
9	يوجد الجملة الاستفهامية المنفية في اللغة العربية و الإندونيسية ويكون جواب ذلك ب "بلى" و "نعم"	يمكن أن تأتي في الاستفهامية المنفية في اللغة العربية و الإندونيسية	Bukankah kamu seorang guru?	المثال : أليس كذلك؟ بلى/نعم

ب). أوجه الاختلاف من حيث الاستخدام

وأما أوجه الاختلاف ففيه الاختلافات كثيرة من حيث الاستخدام بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية التي سيبين الباحث فيما يلي :

الجدوال 2. أوجه الاختلاف من حيث الاستخدام

أوجه الاختلاف	
اللغة العربية	اللغة الإندونيسية
1. هناك أدوات التي يستفهم لظرف زمان مثل متى أيان. المثال: متى ستذهب إلى السوق؟	1. يستفهم ظرف زمان في اللغة إلندونسية بكلمات bila, kapan, bilamana المثال:Kapan kamu pergi kepasar?
2. لا يوجد الكلمة الاحقة بكلمة "kah" بعد أدوات الاستفهام في العربية.	2. وجود لاحقة "kah" بعد أدوات الاستفهام في الإندونيسية وبها تحول أيه كلمة إلى الاستفهام. المثال: Berapakah harga tomat itu?
3. أداة الاستفهام"ما" و "من" في اللغة العربية تلتصقان بـ "ذا" في بعض أحوال. المثال : ماذا تقرأ؟	4. لا توجد في الإندونيسية كلمة "ذا"
4. حرف "ما" يستخدم لأشياء غير عاقل. المثال: ما اسمك؟ ما هذا الحيوان؟	5. كلمة "apa" يستخدم للعاقل كذالك. المثال: Apa kamu sudah makan?
5. جاز أن يدخل حرف "ب" قبل أداة الاستفهام "كم". المثال: بكم هذه الخبز؟	6. لا تدخل أية كلمة قبل كلمة في berapa إندونسية للسؤال عن الثمن.
6. لا تسأل آثار أو نتيجة الأعمال في العربية بكلمة "كم".	7. جاز أن يستفهم آثار و نتيجة العمل بكلمة berapa في اللغة الإندونيسية. المثال: Berapa jauh pengaruh liberalisme didalam kampus kampus islam di indonesia?

2. أوجه التشابه و الاختلاف من حيث العدد

أوجه التشابه بين أدوات الاستفهام في اللغة العربية واللغة الإندونيسية غير موجود، لأن كلتا اللغتين تختلف عدد أدوات استفهامها، وأما أوجه اختلاف عدد أدوات الاستفهام في اللغة العربية واللغة الإندونيسية هي أن عدد أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية هي تسعة أدوات فقط، وفي اللغة العربية عشرة إلى اثني عشرة كلمة.

يتميز أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية بكونه أدواتا معياريا مغلقا يخضع لرقابة صارمة من قبل المؤسسات اللغوية الرسمية. واستنادا إلى (KBBI)، فقد جرى حصر عدد أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية وتثبيتها عند عشرة علامة فقط (Pandean, 2018). وأما في اللغة العربية فقد جرى حصر عدد أدوات الاستفهام وتثبيتها عند عشرة إلى اثني عشرة كلمة. وتشمل هذه الأدوات: الهمزة (أ) وهل للسؤال الذي يجاب عنه نعم أو لا، بالإضافة إلى أدوات الاستفهام الاسمية مثل: من، ما، ماذا، متى، أيان، أين، أنى، كيف، كم، وأيّ. غير أن بعض العلماء يختلفون في العدد؛ فبعضهم يعد ماذا تركيبا من ما وذا، أو يضيف صيغا أخرى، مما يجعل العدد يصل إلى ثلاثة عشر في بعض التصنيفات. وقد أشير إلى هذا الخلاف في دراسات حديثة مثل أدوات الاستفهام في العربية والإنجليزية التي تبين أن العدد الأشهر هو (11)، مع وجود توسع عند بعض الباحثين. لذلك يمكن القول إن العدد المعتمد أكاديميا هو أحد عشر أداة، مع الاعتراف بوجود اختلافات ناتجة عن تنوع التحليل النحوي.(Nisa, 2024).

وفي اللغة العربية، تعد أدوات الاستفهام من العناصر الأساسية في بناء الجملة الاستفهامية، ويقدر عددها في الاستعمال القياسي بأحد عشر أداة عند أكثر النحاة والباحثين. وتشمل هذه الأدوات الهمزة (أ) وهل للاستفهام الذي يجاب عنه بـ نعم أو لا، إلى جانب الأدوات الاسمية مثل: من، ما، ماذا، متى، أيّان، أين، أنى، كيف، كم، وأي، والتي تستخدم لطلب معلومات محددة تتعلق بالعاقل وغير العاقل، والزمان، والمكان، والحال، والعدد، وغيرها. ومع ذلك، يختلف بعض العلماء في تحديد عددها؛ إذ يرون أن بعض الأدوات مركبة مثل ماذا، (من، ما، وذا)، أو يضيفون صيغا أخرى، مما يؤدي إلى زيادة العدد في بعض التصنيفات. ويشير هذا التباين إلى تعدد وجهات النظر النحوية في تحليل أدوات الاستفهام، غير أن الرأي الأشهر والمعتمد أكاديميا يثبت عددها في أحد عشر أداة، مع الإقرار بوجود اختلافات ناتجة عن تنوع الاجتهادات اللغوية(Yahya, 2024).

يتضح من خلال العرض السابق أنّ أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية تتميز بطابعٍ معياري واضح ومغلق، إذ تخضع لتنظيم دقيق من قبل المؤسسات اللغوية الرسمية، مثل (KBBI) الذي حدد عددها وثبته في إطار محدد، مما يعكس استقرارا لغويا وتقنينا رسميا صارما. ويؤدي هذا التقنين إلى توحيد استعمال أدوات الاستفهام

وتقليل الاختلافات في تحليلها أو استخدامها. في المقابل، تظهر اللغة العربية طبيعة أكثر مرونة وتنوعا في تناول أدوات الاستفهام؛ إذ لا يوجد اتفاق مطلق بين النحاة حول عددها، على الرغم من أن الرأي الأشهر يقر بوجود أحد عشر أداة في الاستعمال القياسي. ويرجع هذا التباين إلى اختلاف المناهج النحوية في تحليل بعض الأدوات، ولا سيما ما يتعلّق بالأدوات المركبة مثل "ماذا"، أو إدراج بعض الصيغ ضمن أدوات الاستفهام من عدمه، مما أدى إلى ظهور آراء توسعية ترفع العدد في بعض التصنيفات (Ahmed, 2024).

وعليه، يمكن استنتاج أن الاختلاف بين اللغتين لا يقتصر على العدد فحسب، بل يمتد إلى طبيعة النظام اللغوي ذاته؛ حيث تتسم اللغة الإندونيسية بالثبات والتقنين المؤسسي، بينما تتسم اللغة العربية بالمرونة والاجتهاد النحوي وتعدد وجهات النظر. ويعكس هذا التباين خصائص كل لغة من حيث تطورها التاريخي ومنهجية دراستها، الأمر الذي يفتح المجال لمزيد من الدراسات المقارنة لفهم أعمق لبنية الاستفهام في اللغتين.

ج. الاستفادة من أوجه التشابه والاختلاف في تنمية مهارة الكلام

يمكن الإفادة من نتائج هذه الدراسة التقابلية في تصميم تدريبات لغوية لتنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين الإندونيسيين، وذلك عبر أربع مراحل متدرجة وفق إطار (Fauzan, 2010) موظفة أسلوب الحوار والتفاعل الشفهي بوصفه أداة تعليمية فعالة (Muspika Hendri, 2017).

ووجود مجموعة من أوجه التشابه الواضحة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية في استخدام أدوات الاستفهام ووظائفها اللغوية. فكلا اللغتين تعتمد غالبا على وضع أداة الاستفهام في بداية الجملة، وذلك لطلب المعلومات بشكل مباشر وواضح، كما يظهر في المثال الإندونيسي Apa nama kamu وفي نظيره العربي ما اسمك؟. ويعكس هذا التشابه تقارتا في البنية الوظيفية للجملة الاستفهامية (Yahya, 2024)، حيث تستخدم الأداة كوسيلة أساسية لتمييز الجملة الاستفهامية عن غيرها من أنواع الجمل.

كما تشترك اللغتان في وجود أدوات مخصصة للسؤال عن الأشخاص العاقل، مثل siapa في اللغة الإندونيسية ومن في اللغة العربية، وهو ما يدل على اهتمام كلتا اللغتين بالتمييز بين العاقل وغير العاقل في عملية الاستفهام إضافة إلى ذلك توجد أدوات خاصة للسؤال عن الزمان مثل kapan ومتى، وكذلك عن المكان مثل di mana وأين مما يظهر تشابها في تصنيف مجالات السؤال الأساسية كالمكان والزمان(Muhammad, 2017).

علاوة على ذلك تظهر اللغتان مرونة في الاستعمال الشفهي, حيث يمكن في بعض السياقات حذف أداة الاستفهام مع بقاء نبرة السؤال الدالة عليه دون أن يؤثر ذلك على فهم المعنى المقصود، وهو م يعكس دور التنغيم (intonation) في تحديد نوع الجملة. ولا يقتصر استخدام الاستفهام في كلتا اللغتين على طلب المعلومات فحسب، بل يتعدى ذلك إلى أغراض بلاغية مثل التعجب، والإنكار والتقرير. والتوبيخ، كما في المثال الإندونيسي Siapa yang tidak ingin sukses, وفي العربية من لا يريد النجاح، حيث يستخدم الاستفهام هنا للدلالة على النفي الضمني الاستفهام الإنكاري(Tahir, 2016).

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن هناك تقارتا كبيرا بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية في وظائف أدوات الاستفهام وأنماط استخدامها، رغم اختلافهما في البنية اللغوية العامة. ويُظهر هذا التشابه أن اللغتين تشتركان في أسس تواصلية ووظيفية متة". لة، مما يسهل عملية المقارنة اللغوية بينهما ويدعم الدراسات التقابلية في مجال اللسانيات

الباحث هنا جاء بنظارية د.عبد الرحمن الفوزان الذي كتبه الباحث في الفصل الثاني ويستخدم الباحث في التدريبات اللغوية في تنمية مهارة الكلام على أربعة المراحل وهي المرحلة الأولى حوارات مغلقة الإجابة مرحلة مبتدئة من مراحل التدريب على الكلام يغلب عليها طابع تردد القوالب مع تغيير بعض الكلمات، ومرحلة الثانية هي حوارات مفتوحة الإجابة مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية واللغوية للحوار، ثم المرحلة الثالثة هي التعبير الموجه أو المقيد يتولى الطالب التعبير عن فكرة متكاملة، ولكن بتقديم بعض المساعدة على المستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما، و المرحلة الرابعة التعبير الحر أو التعبير عن أفكار عميقة مرحلة تناسب المستويات المتقدمة من تعلم اللغة، يقوم فيها الطالب بتقديم موضوعات متكاملة اعتماد على قدراته الشخصية في التنظيم اللغوي والفكري ونوع الاستخدام هو الحوار (Alayyubi, 2024).

يمكن الاستفادة من أوجه التشابه والاختلاف بين أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية والعربية في تعليم مهارة الكلام من خلال استخدام أسلوب المقارنة بين اللغتين داخل عملية التعلم. فالتشابه في المعاني بين بعض أدوات الاستفهام مثل ما و apa، ومن و siapa، وأين و di mana يساعد الطلاب الإندونيسيين على فهم وظيفة هذه الأدوات بسرعة وربطها بخبراتهم اللغوية السابقة، مما يسهل عليهم تكوين الأسئلة واستخدامها في المواقف الشفوية. وفي الوقت نفسه، فإن معرفة الاختلافات بين اللغتين، خاصة في تركيب الجملة وموقع أداة الاستفهام والتغيرات النحوية في اللغة العربية، تساعد الطلاب على تجنب الترجمة الحرفية وتقليل الأخطاء أثناء التحدث. كما يمكن للمعلم توظيف نتائج هذه الدراسة في تصميم أنشطة تواصلية مثل الحوارات، وتمثيل الأدوار، وتمارين السؤال

والجواب التي تشجع الطلاب على استخدام أدوات الاستفهام بشكل عملي في مواقف حياتية. وبذلك تسهم هذه المقارنة اللغوية في تسهيل تعلم اللغة العربية، وتنمية الثقة لدى الطلاب، وتحسين قدرتهم على التعبير الشفهي بشكل أكثر دقة وطلاقة (Yahya, 2024).

أ .المرحلة الأولى :حوارات مغلقة الإجابة (المستوى المبتدئ)

في هذه المرحلة يقدم للطالب نموذج حواري ثابت مع تغيير بعض الكلمات كالاسم أو المكان، مع إبراز أوجه التشابه بين الأداتين .يُستفاد من تشابه من وSiapa لتسهيل الانطلاق، ومن اختلاف من ما في التفريق بين العاقل وغيره لتعزيز الوعي النحوي .مثال:

أ :من أنت؟ ← ?Siapa kamu / ب :أنا أحمد.Nama saya Ahmad .

أ :ما هذا الحيوان؟ ← ?Apa hewan ini / ب :هذا أرنب.Ini kelinci .

ب .المرحلة الثانية :حوارات مفتوحة الإجابة (المستوى المتوسط)

تُتاح للطالب في هذه المرحلة حرية التعبير عن أفكاره دون تقييد الإجابة، ويشجع على توظيف أدوات الاستفهام المختلفة في مواقف تواصلية حقيقية .يستثمر هنا الفرق بين هل العربية و Apakah الإندونيسية، وتستكشف الأداتان متى وKapan في سياق الحياة الجامعية .مثال:

أ :هل أنت طالب في هذه الجامعة؟ \ ?Apakah kamu mahasiswa di universitas ini

ب :نعم، أنا طالب في قسم اللغة العربية.

ج .المرحلة الثالثة :التعبير الموجه (المستوى المتوسط المتقدم)

يُكلَّف الطالب بإكمال حوارات ناقصة أو بناء تعبير متكامل بمساعدة أفكار أو أدوات محددة .تستثمر المقارنة بين أين وDi mana في أسئلة المكان، وبين كم و Berapa في أسئلة العدد والسعر .مثال:

أكمل الحوار :أ ..... :تسكن؟ أين ← (Di mana) / ب :أسكن في سوكابومي.

أ ..... :سعر هذا الكتاب؟ كم ← (Berapa) / ب :سعره عشرون ألف روبية.

د .المرحلة الرابعة :التعبير الحر (المستوى المتقدم)

يقدم الطالب في هذه المرحلة موضوعات متكاملة اعتمادا على قدراته الشخصية في التنظيم اللغوي والفكري . يكلف بمناقشة الفروق بين من وما الأمثلة، أو بتأليف حوار حر يوظف فيه جميع أدوات الاستفهام في سياقات حياتية متنوعة، مستند إلى ما درسه من تشابهات واختلافات بين اللغتين .وقد أثبتت الأبحاث التطبيقية أن هذا النوع من التعبير الحر يُنمّي التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلم، ويُعزز قدرته على استخدام اللغة بشكل طبيعي وسلس في مواقف حقيقية (Firdaus, 2019). وتتضح من خلال هذه المراحل الأربع قيمة التحليل التقابلي في تصميم المنهج؛ فالتشابه يُعين على نقل المعرفة من اللغة الأم بيسر، والاختلاف يُحفّز المتعلم على الوعي النحوي والتدقيق في الاستخدام، مما يُسهم في تقليص الأخطاء الشائعة وتنمية الطلاقة الشفهية (Rijali, 2018).

خلاصة البحث

وتوصل هذا البحث إلى أن أدوات الاستفهام في اللغة العربية واللغة الإندونيسية تتشابه في وظائفها العامة الكبرى كالسؤال عن العاقل والأشياء والزمان والمكان والسبب والعدد والحال، غير أنها تفترق افتراقا جوهريا في النظام النحوي الداخلي، لا سيما في التفريق بين العاقل وغير العاقل، وفي وجود أدوات تصديقية خاصة بالعربية كهل والهمزة لا نظير لهما في الإندونيسية .كما تباينت اللغتان في عدد الأدوات وبعض تركيباتها الصرفية .وقد أثبتت الدراسة أن توظيف المنهج التقابلي في تعليم اللغة العربية للناطقين بالإندونيسية يُسهم إسهاما فعالا في رصد مواطن الخطأ والتنبؤ بها مسبقا، وفي بناء تدريبات حوارية متدرجة تُنمي مهارة الكلام وتُعزز الطلاقة الشفهية .ويوصي الباحث المعلمين بتبنّي الدراسة التقابلية في تدريس أدوات الاستفهام وغيرها من الظواهر اللغوية، مع التركيز على الأنشطة التواصلية التي تُشجّع الطلاب على التحدث في مواقف حقيقية .كما يقترح إجراء دراسات ميدانية تطبيقية لقياس أثر هذا المنهج في تنمية مهارة الكلام بصورة أكثر دقة وشمولاً، وتطوير وسائل تعليمية رقمية تعتمد على التفاعل والممارسة.

المراجع.

Al Ahmed, Eissa Ahmed. 2024. "Asālib al-Istifhām wa al-Nidā' wa al-Nafy bayna al-'Arabiyyah wa al-Suqṭuriyyah." Vol. 3, No. 8: 292–312.

Al-Fauzan, 'Abd al-Raḥmān. 2010. *Iḍā'āt.* Riyadh: Al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Su'ūdiyyah.

Astuti, Sri Puji. 2017. "Analisis Fungsi Sintaksis Kata Apa Dan Mana Dalam Bahasa Indonesia." Vol. 12, No. 4: 206–215.

Chaer, Abdul. 2011. *Tata Bahasa Praktis Bahasa Indonesia.* Jakarta: Rineka Cipta.

Hendri, Muspika. 2017. "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif." Vol. 3, No. 2: 196–210.

Hermanto, Bambang. 2019. "Ahamiyyah Mahārat al-Kalām." Vol. 07: 329–340.

Miles, M. B., dan A. M. Huberman. 1994. *Qualitative Data Analysis.* London: SAGE Publications.

Mubārak, Muḥammad al-Sāwī. 1992. "Al-Baḥth al-'Ilmī: Usūsuh wa Ṭarīqah Kitābatih."

Mukhtār, Muḥammad. 2017. "Athar Isti'māl al-Lughah al-Indūnīsiyyah fī al-Muḥādathah al-Yawmiyyah bi al-Lughah al-'Arabiyyah." Jāmi'ah Antsārī al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah, al-Dirāsāt al-'Ulyā: 3–115.

Pandean, Mariam L. M. 2018. "Kajian Linguistik." No. 3: 75–88.

Rijali, Ahmad. 2018. "Analisis Data Kualitatif." Vol. 17, No. 33: 81–95.

Rustamov, A. 2025. "Interrogative Particles in Arabic and English: A Comparative Analysis of Their Semantic Features." Vol. 3, No. 5: 179–181.

Sālim, Muḥammad Khāmis. 2023. "Dirāsah Taqābuliyyah bayna al-Lughah al-'Arabiyyah wa al-Lughah al-Sawāḥiliyyah 'alā Mustawa al-'Adad." Vol. 14, No. 1: 143.

Sulton Firdaus, Muḥammad Firdaus, dan kawan-kawan. 2019. "Ta'līm Mahārat al-Kalām fī Markaz Tarqiyah al-Lughah al-Ajnabiyyah Bīṭān." Vol. 03, No. 02.

Tarmini, Wini. t.t. "Kata Tanya dalam Konstruksi Interogatif Bahasa Indonesia: Kajian Sintaktis dan Semantis." hal. 77–92.

Yaḥyā, Āyātī Khairān. 2024. "Al-Taḥlīl al-Taqābulī bayna Adawāt al-Istifhām al-'Arabiyyah wa al-Indūnīsiyyah wa Atharuh fī Ta'līm Mahārat al-Kitābah." Jāmi'ah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālāng: 22–110.

Zamānī, Najm al-Īmān. 2024. "Dirāsah Taḥlīliyyah li Kalām Ṭullāb Jāmi'ah al-Rāyah 'alā Ḍaw' Naẓariyyah Sībawayhi: al-Istiqāmah min al-Kalām wa al-Iḥālah wa Kayfiyyah al-Istifādah minhā fī Tanmiyah al-Tadhawwuq al-Lughawī." Vol. 11, No. 1: 88–101.

Sugiyono. (2016). Metode penelitian pendidikan: pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta

Lubis, Nur Azizah, dan Ali Asrun Lubis. 2019. "Juhüd al-Mu'allim fi Tarqiyah Maharah al-Kaläm li al-Tullab al-Judad." Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab 7 (1)

Setiawan, Rudi, Nuradi, dan Hariyanto. 2025. “Tanmiyah Mahārah al-Kalām bi Uslūb al-Iqtibās al-Qur’ānī min Sūrah Yūnus Ladā al-Muta‘allimīn al-Mutawassiṭīn li al-Lughah al-‘Arabiyyah li Ghair al-Nāṭiqīn bihā.” *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1). ISSN 2621-5640 (p), 2621-0495 (e).

Ahyarudin, Ahyarudin, Muhammad Umar, dan Uril Bahruddin. 2022. "Al-Ṭarīqah al-Mubāsyarah fī Ta'līm Mufradāt al-Lughah al-'Arabiyyah li Tanmiyah Mahārah al-Kalām 'inda Marḥalah al-I'dād al-Lughawī fī Jāmi'ah al-Rāyah." El-Ibtikar Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 11 (1): 88–101. ISSN 2579-8456.

Febrianta, Rianta. 2009. "Fa'āliyyah Istikhdām al-Bī'ah al-Madrasiyyah fī Tarqiyah Mahārah al-Kalām (Baḥṡ Tajrībī)." Master's thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.

Melati, 2019. "Ta'līm Mahārah al-Kalām bi Ṭarīqah al-Munāqasyah." Lisaanuna Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 2 (1): 326–337.